



عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقاتها على دراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية

إعداد الطالب/

سلطان محمد الحربي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسات العلمية، بهدف ضمان النزاهة والموضوعية وحماية حقوق المشاركين في البحث. وتمثل هذه الأخلاقيات أساسًا لسلامة العملية البحثية ومصداقية نتائجها، حيث تسهم في تعزيز الثقة في المعرفة العلمية وتجنب الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، ومناقشة أهم القضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث الأكاديمي، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع الدراسة المتعلق بتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة لأنها تضمن إنتاج معرفة علمية موثوقة وقابلة للاعتماد عليها. كما تساعد في حماية المشاركين من أي أضرار محتملة قد تنتج عن البحث، وتعزز الثقة بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع

وترتبط موثوقية النتائج ارتباطاً وثيقاً بالالتزام الأخلاقي، إذ إن أي تلاعب بالبيانات أو تحيز في تحليل النتائج قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة تؤثر في القرارات الإدارية أو السياسات العامة

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أولاً: الأمانة العلمية

تعني نقل المعلومات والنتائج بدقة ونسب الأفكار إلى أصحابها الأصليين

مثال

وعدم تقديم أفكارها على أنها من إنتاج APA عند الاستشهاد بدراسة سابقة حول الذكاء الاصطناعي، يجب توثيقها وفق أسلوب الباحث

ثانياً: النزاهة

تعني الالتزام بالصدق وعدم التلاعب في البيانات أو النتائج

مثال

عدم حذف الاستجابات التي لا تدعم فرضيات البحث المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي

ثالثاً: الموضوعية

يقصد بها تجنب التحيز الشخصي عند جمع البيانات وتحليلها

مثال

تحليل آراء المشاركين كما هي بغض النظر عن توقعات الباحث المسبقة

رابعاً: السرية

تعني حماية بيانات المشاركين وعدم الكشف عن هوياتهم

مثال

استبدال أسماء المشاركين بأرقام أو رموز أثناء تحليل البيانات

خامساً: الموافقة المستنيرة

تعني إبلاغ المشاركين بطبيعة البحث وأهدافه وحقوقهم قبل المشاركة

مثال

تقديم نموذج موافقة يوضح أن المشاركة اختيارية ويمكن الانسحاب في أي وقت

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

يحدث عندما يستخدم الباحث أعمال الآخرين دون الإشارة إليهم

مثال

نسخ جزء من دراسة منشورة حول الذكاء الاصطناعي وإدراجه في الرسالة دون توثيق

تزوير البيانات

يتمثل في اختلاق بيانات أو تعديلها للحصول على نتائج معينة

مثال

إضافة استجابات وهمية إلى الاستبيان لزيادة حجم العينة

التحيز

يحدث عندما يؤثر الرأي الشخصي للباحث على النتائج

مثال

اختيار شركات معروفة بنجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي فقط وإهمال الشركات الأخرى

انتهاك الخصوصية

يتضمن كشف معلومات المشاركين دون إذنهم

مثال

نشر أسماء المديرين المشاركين في الدراسة مع آرائهم الشخصية

تضارب المصالح

يحدث عندما تكون للباحث مصلحة شخصية أو مهنية قد تؤثر على حيادية البحث

مثال

إجراء الدراسة لصالح شركة تقدم حلول الذكاء الاصطناعي دون الإفصاح عن العلاقة معها

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تؤدي لجان أخلاقيات البحث (IRB) دورًا أساسيًا في مراجعة الدراسات البحثية والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية. كما تسهم المعايير الدولية، ومنها أسلوب APA في تنظيم عملية التوثيق وحماية حقوق الملكية الفكرية

وتساعد هذه القواعد في ضمان احترام المشاركين وتحقيق العدالة والشفافية في جميع مراحل البحث العلمي.

التطبيق العملي على موضوع البحث

تتناول الدراسة الحالية تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية، ومن ثم فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد أمرًا ضروريًا في جميع مراحل تنفيذ الدراسة

في مرحلة جمع البيانات، سيتم استخدام استبانة موجهة إلى المديرين والموظفين العاملين في الشركات السعودية. وسيتم إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة وطبيعة استخدام البيانات من خلال نموذج موافقة مستنيرة يوضح أن المشاركة طوعية بالكامل.

أما فيما يتعلق بالسرية، فسيتم عدم جمع أي معلومات تعريفية مباشرة مثل الأسماء أو أرقام الهوية، كما ستُحفظ البيانات إلكترونياً في ملفات محمية بكلمات مرور ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وسيحصر الباحث على تطبيق مبدأ الموضوعية من خلال تحليل جميع الاستجابات دون استبعاد أي بيانات صحيحة. حتى وإن كانت لا تدعم الفرضيات البحثية. كما سيتم عرض النتائج كما هي دون تعديل أو تحريف

ومن المخاطر المحتملة شعور بعض المشاركين بالقلق عند تقييم ممارسات شركاتهم المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. ولذلك سيتم التأكيد على سرية البيانات وعدم مشاركة أي معلومات فردية مع جهات العمل

كما يلتزم الباحث بالأمانة العلمية من خلال توثيق جميع المراجع والدراسات السابقة المستخدمة في بناء الإطار النظري للبحث وفق أسلوب APA.

الخاتمة

تشكل أخلاقيات البحث العلمي أساساً مهماً لضمان جودة الدراسات الأكاديمية ومصداقية نتائجها. وقد تناول هذا التقرير أهم المبادئ الأخلاقية والقضايا المرتبطة بها، مع تطبيقها على دراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية. ويؤكد التقرير أن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يساهم في تعزيز موثوقية النتائج ودعم التطور العلمي المستقبلي.

المراجع

- American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). Washington, DC: APA.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications.
- Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research & Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences.
- Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students (8th ed.). Pearson Education.